

وانفعالاتهم الوجدانية ، ويربي فيهم الخشوع والخوف من الله ، ومجبة الله والصبر على طاعة الله .

٢ - أن من شروط نجاح الوعظ الزهد في الدنيا ، والاخلاص لله واليوم الآخر ، والتقوى ، والخوف من الله والخشوع له ، فإذا لم تتحقق هذه الأمور في نفسه لم يشعر الموعوظون بصدق حماسه لما يقول ، فلا يتجاوز وعظه الأسماع ولا يؤثر في القلوب .

٣ - يحتاج إلى إلمام بالعلوم الشرعية ، وخاصة التفسير ، وبالقصص الصحيحة عن الأنبياء والصالحين والزهاد والفقهاء ، والفقراء ، ويجدها في مراجع الحديث وتراجم الصحابة ، وحفاظ العلم ، وخاصة قصص حياة كبار الوعاظ من التابعين وتابعيهم كالحسن البصري ، والأوزاعي وغيرها .

٤ - ان وظيفة الوعظ التأثير في قلوب السامعين ونفوسهم تأثيراً يتلوه تغيير في سلوكهم ، لتحقيق العبودية الخالصة لله عز وجل في جميع جوانب الحياة الفردية والاجتماعية ، ويَقْوَمُ مدى نجاح الوعظ بمدى تحقيق هذه الوظيفة . وهذا يدل عليه قول الذهبي : « وكَم من واعظ مفوه قد أبكى وأثر في الحاضرين في تلك الساعة ثم قاموا كما قعدوا » أي لم يغيروا ما بأنفسهم ولم يعتزموا تغيير سلوكهم ليصبح موافقاً لما سمعوا من هذا الواعظ .